# محمد صلاح

## الملك المصري

يبقي لحوار محمد صلاح له أهمية خاصة، لكونه يأتي مع لاعب عالمي، نجح في حفر أسمة بأحرف من ذهب، وكان اللقاء المنتظر في موزمبيق و تم استكمال الحوار بجنوب أفريقيا وتحديدا في مطار جوهانسبرج، صلاح الذي حاورته عندما كان لاعبا في بازل السويسري و تشيلسي الانجليزي و روما الإيطالي، وقبل انتقاله إلى ليفربول، وجد وقتها فتي متواضع يحلم بصناعة اسمه متحديا كل الصعوبات، التي قد تعرقل مشواره وتعيده إلى مصر، فتح قلبة أثناء الحوار وتحدث في كل شيء عن الكرة و السياسة و وضع مصر بعد الثورة وإلى نص الحوار..

- الفرعون المصري: مفيش كورة في مصر والكل عاوز يطفش منها.
- أخشي عدم التأهل للمونديال وهي الفرصة الأخيرة لجيل الكبار .
- قلق على مستقبل بلدي وأتابع الأحداث السياسية لحظة بلحظة .

*** في البداية .. هل اقترب المنتخب من تحقيق حلم الصعود للمونديال ٢٠١٤؟**

لا يزال الحلم أمامه الكثير ليتحقق، فنحن ما زلنا في المرحلة الأولى من التصفيات، وقطعنا منها حوالي ٧٠٪، ولا يزال أمامنا مرحلة ثانية ولكن الفريق نجح وباقتدار في الحصول على ١٢ نقطة كاملة من المباريات الأربع الماضية، وهذا أمر يعد إيجابياً جداً لنا في تلك المرحلة، وقد اتفقنا جميعاً على طي الصفحة السابقة ولا يشغل بالنا حالياً إلا مواجهة موزمبيق التي نسعى لتحقيق الفوز بها لتحقيق العلامة الكاملة من النقاط.

*** هل تشعر بالخوف من عدم الصعود للمونديال؟**

كلنا خايفين من عدم النجاح في المهمة لكننا سنبذل قصارى جهدنا لتحقيق حلمنا باللعب في المونديال المقبل مع اللاعبين الكبار الموجودين حالياً بالفريق ولكى أشاركهم فرحتهم بالصعود للمونديال، خصوصاً أنها الفرصة الأخيرة بالنسبة لهم، ومنهم أبوتريكة ووائل جمعة صاحب الخبرات الكبيرة، وأنا أعتبر نفسى محظوظاً جداً لتواجدي معهم في فريق واحد على الرغم من أنني كنت أحلم بمجرد رؤيتهم في الشارع، وعندما كنت ألعب في المقاولون لم أتخيل أنه سيأتي اليوم الذي سألعب إلى جوارهم في المنتخب.

*** وهل تعتقد أنك بعد أهدافك الثلاثة أمام زيمبابوي انضممت إلى عظماء الكرة المصرية؟**

أنا لسه بدري علىّ، وأعترف بأن ما وصلت إليه الآن بفضل من ساعدوني من زملائي أصحاب الخبرات أمثال الحضري وأبو تريكة وجمعة وأحمد حسن وحسنى عبد ربه وفتح الله وعبد الواحد السيد، فجميعهم وقفوا إلى جواري حتى وصلت إلى هذا المستوى الدولي، ولا يمكنني بأي حال من الأحوال أن أقول إني بدأت أنضم إلى قائمة هؤلاء النجوم، فلا يزال الطريق أمامي طويلاً، ولكنني بدأت أخطو أولى خطوات النجومية، والتي أتمنى أن أحافظ عليها ولا أفرط فيها أبداً.

*** هل كنت تتوقع تسجيل ثلاثة أهداف في هذه المباراة؟**

على الرغم من أنى سجلت هاتريك لكنني لم أفكر في هذا الأمر على الإطلاق وكل تفكيري ليلة المباراة وقبلها كان منصباً على كيفية التعاون مع زملائي لتحقيق النصر، والتقدم خطوة كبيرة نحو الصعود كأول المجموعة، ولكن زميلي أحمد الشناوى توقع تسجيلي للأهداف الثلاثة، وقال لي بالحرف الواحد قبل المباراة ستسجل يا صلاح أكثر من هدف في تلك المباراة، وأخذت كلامه على محمل التهريج ولكن صدقت توقعاته.

*** لكن ألا ترى أننا لدينا أزمة في رؤوس الحربة؟**

بالفعل نحن نعانى أزمة تتمثل في ندرة المهاجمين، وأنا شخصياً أفتقد وجود عماد متعب إلى جواري، لأنه رأس حربة من طراز فريد، وساعدني كثيراً خلال المباريات التي شارك فيها إلى جواري، وأبرزها مشاركته معى في الأوليمبياد، حيث كان يفتح الطريق أمامي بتحركاته الواعية وأتمنى أن يعود سريعاً ليكون إضافة قوية لنا خلال الفترة المقبلة، ولكن يجب ألا ننسى وجود الثنائي أحمد جعفر وأحمد حسن مكي اللذين يعدان من أفضل المهاجمين في مصر حالياً.

*** هل ستستمر في بازل أم أنك نويت الرحيل إلى ناد آخر؟**

بقائي في بازل أو رحيلي يتوقف على عدة عوامل أهمها مشاركتي بصورة أساسية مع الفريق الذي سأنضم إليه، لأنني أفضل البقاء في بازل، واللعب أساسياً كما يحدث الآن عن الانتقال لنادٍ أكبر وألازم دكة بدلائه، فالفلوس لا تشغل بالي وكل ما أفكر فيه هو اللعب فقط ومن بعده يأتي كل شيء سواء الفلوس أو الشهرة والنجومية.

*** سمعنا عن تلقيك عروضاً من بعض الأندية الكبيرة خلال الفترة الأخيرة ما صحة ذلك؟**

بالفعل لقد تلقى بازل عدة عروض لشرائي أهمها من أحد الأندية المتقدمة في الدوري الإنجليزي، بالإضافة إلى بعض العروض الأخرى وإن شاء الله سأجلس مع مسئولي النادي نهاية الأسبوع المقبل للتشاور في هذا الأمر، لأنني لن أخطو خطوة واحدة إلا من خلالهم لارتباطي بعقد، فضلا عن احترامي الشديد لهم، خصوصاً أنهم السبب وراء تهافت الأندية على التعاقد معى.

*** وهل ترى أن بقاءك مع بازل يتناسب مع طموحاتك الآن؟**

بازل يعد أفضل محطة انطلق منها إلى الأندية الأوروبية الكبيرة، حيث إنه يعد من الأندية المعروفة في أوروبا والتي تراقبها العيون جيداً، ومن خلاله يشاهدني الجميع في مختلف أنحاء العالم، ولكن المشكلة أن المصريين لم يكونوا يعرفون بازل، ولكنني أنا وزميلي محمد النني نجحنا في صناعة شعبية له في مصر بفضل تألقنا معه وظهورنا بمستوى طيب خلال المباريات التي شاركنا فيها مما جعل المصريين يتابعون مبارياتنا معه وكأنها مباريات للمنتخب وهذه أمور أسعدتنا للغاية، والحمد لله لقد فرق الاحتراف في بازل معى كثيراً وساعدني على صقل موهبتي، حيث إن حياة الاحتراف مختلفة تماماً عن حياة الهواية، والاحتراف التزام، وهو أمر سهل وصعب في نفس الوقت، وأنا الحمد لله أجتهد لتقديم أفضل ما لدى للنادي وللمنتخب.

*** وما رأيك في رغبة معظم لاعبي مصر في الرحيل للاحتراف؟**

جميع اللاعبين مش عاوزين يقعدوا في مصر بسبب الأوضاع السيئة التي تمر بها البلاد، وللأسف الكرة المصرية «باظت» وما فيهاش أمل مما جعلهم يسعون جميعاً للاحتراف في الخارج، خصوصاً بعد الأزمات التي أدت لحرمان الجماهير من حضور المباريات، مما أفقد اللاعبين الإحساس بحلاوة اللعب وجعلهم يبحثون عن تلك المتعة في أي بلد حتى ولو هايلعبوا في الإمارات أمام ١٠٠٠ متفرج فقط، لأن الكرة من غير جمهور مالهاش طعم.

*** ومن تعتقد أنه سيرحل للاحتراف؟**

أبرزهم محمد إبراهيم لاعب الزمالك الذي تلقى عرضاً مغرياً من أحد الأندية الأوروبية ويتكتم عليه لحين إنهاء الاتفاق مع مسئولي ناديه على إتمامه وقد سبق لي أن تحدثت مع كابتن حازم إمام كي لا يقفوا أمام رغبته، فأكد لي أن الزمالك سيساعده على الاحتراف إذا كان العرض مناسباً له وللنادي.

***ما أصعب اللحظات التي مرت عليك خلال تواجدك مع المنتخب في هرارى؟**

اللحظة التي غادر فيها عبد الواحد السيد الفندق، وكنا وقتها نحتفل بالفوز وتأثرت كثيراً برحيله

في هذا التوقيت، وكنت أتمنى تواجده معنا حتى انتهاء مباراة موزمبيق، ولكن إصابته حالت دون ذلك وبإذن الله يعود لنا سريعاً ويكمل معنا مسيرتنا نحو التأهل للمونديال.

*** وهل انتابك القلق على الفريق بعد إصابة عبد الواحد؟**

حزنت بشدة لإصابته، ولكنى لم أقلق لأنني أثق جيداً في قدرات شريف إكرامي لأنه حارس متميز وقدم موسماً من أفضل المواسم له مع الأهلي وظهر معنا بمستوى متميز طوال فترة انضمامه للمنتخب، هذا بالإضافة إلى وجود الشناوى وهو حارس متميز، وإن كان لم يشارك مع الزمالك طوال الفترة الماضية في ظل وجود عبد الواحد إلا أن هذا لن يقلل من مستواه على الإطلاق، حيث إنه من أفضل الحراس الصاعدين في تاريخ الكرة المصرية.

*** وما رأيك في الأحداث السياسية؟**

على الرغم من تواجد في سويسرا لكنني أتابع جيداً ما يحدث في مصر من خلال التليفزيون وهو أمر يقلقني على مستقبل بلدي، ولكن بإذن الله مصر محروسه ولن تنهار أبداً وستعود أفضل مما كانت عليه.